بسم الله الرحمن الرحيم

State Of Palestine
Palestinian Liberation Organization
Palestinian National Commission
For
Education, Culture & Science

دولـــة فلسطين
منظمـة التحريـر الفلسطينيـة
اللجنـة الوطنيـة الفلسطينيـة
للتـربيـة والثقافـة والعـلوم

التاريخ: الأثنين : 2017-11-20

رسـالة الـقـدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- القدس: طواقم من بلدية الاحتلال بتعزيزات عسكرية تقتحم منازل في عقبة السرايا .
- قريع: إسرائيل تسابق الزمن في عملية تهويد القدس وتوسيع المستوطنات.
- السوداني والرويضي يبحثان اعتداءات الاحتلال على الإرث الحضاري في القدس والخليل.
- محكمة الاحتلال تُمدّد اعتقال عدد من المقدسيين.
- أطفال القدس.. طفولة مستباحة وأحلام مبددة.
- مشاريع استيطانية تُمهّد للقدس الكبرى وتمزيق الضفة.
- باب الخليل.. بوابة الغزاة للقدس.
- محلل: المخطط الاستيطاني المعروف بـ E1يهجر 100 ألف مقدسي .

Palestine - Ramallah 🖃 174, ☎ 2421080,2420901
Fax:.: 2420902, EMail: PNCECS@Palnet.com
PNCECS2011@gmail.com

فلسطين - رام الله 🖃 174، ☎: 2421080، 2420901
فاكس 2420902، البريد الالكتروني : PNCECS@Palnet.com
PNCECS2011@gmail.com

Web site :http://www.pncecs.plo.ps

قريع: إسرائيل تسابق الزمن في عملية تهويد القدس وتوسيع المستوطنات

القدس 19-11-2017 وفا- حذّر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع (أبو علاء)، من تداعيات ومخاطر استمرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتصعيد هجمتها الاستيطانية بحق المواطنين الفلسطينيين ونهب أراضيهم وهدم منازلهم في الضفة الغربية، خاصة مدينة القدس.

واستهجن قريع، في بيان صحفي اليوم الأحد، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتسليم المواطنين البدو في منطقة جبل البابا قرب العيزرية شرقي القدس، والقريبة أيضا من مستوطنة "معاليه أدميم"، أوامر بإخلاء بيوتهم، ومغادرة المنطقة التي يعيشون فيها منذ نحو خمسة عقود، قبيل هدمها تمهيدا للمشروع الإسرائيلي لضم مستوطنة "معاليه ادوميم" وفروعها للقدس، علما أن هذا التجمع يضم 60 عائلة بدوية لا يقل عدد أفرادها عن 320 مواطنا.

وقال إن قرار الاحتلال الإسرائيلي بإخلاء التجمعات البدوية الفلسطينية مثل جبل البابا وعرب الجهالين و تجمع أبو نوار وغيرها من التجمعات البدوية، وترحيلهم خارج المنطقة المصنفة ضمن ما يعرف بمخطط "E1" الاستيطاني وفصلهم عن المناطق الأخرى المحيطة بالقدس، يهدف إلى استكمال مخططات تهويد المدينة المقدسة لربط الكتل الاستيطانية الكبرى في محيط القدس، وعزل المدينة عن امتدادها الجغرافي شمال الضفة الغربية وجنوبها في مدة أقصاها عام 2020.

وأكد أن هذا المخطط يعتبر من أخطر المشاريع الاستيطانية التهويدية الذي يهدف بالإساس إلى إحكام السيطرة الإسرائيلية على مدينة القدس بالكامل وإحاطتها بالمستوطنات، ويقضي بطرد الآف المقدسيين من أرضهم، في أخطر عملية تطهير عرقي تستهدف الوجود الفلسطيني.

وحذر قريع من الممارسات الإسرائيلية غير المسؤولة التي تسعى على الدوام لفرض وقائع جديدة على الأرض، من خلال الإصرار على البناء الاستيطاني الاستعماري والمخالف للقانون الدولي، بالإضافة إلى سياسة هدم البيوت التي تستهدف بشكل أساسي مدينة القدس وبلداتها وضواحيها، حيث هددت حكومة الاحتلال بهدم وتفجير ست بنايات تقطنها نحو 140 أسرة مقدسية، يربو عدد أفرادها على 300 نسمة، بذريعة البناء دون ترخيص، مع العلم أن الشقق مملوكة لأصحابها بموجب عقود شراء قانونية، واصفا ذلك بالسياسة الإرهابية والعدوانية التي تنتهجها حكومة الاحتلال بحق أبناء شعبنا الفلسطيني.

السوداني والرويضي يبحثان اعتداءات الاحتلال على الإرث الحضاري في القدس والخليل

رام الله 19-11-2017 وفا- بحث الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم مراد السوداني، مع ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين السفير أحمد الرويضي، اليوم الأحد، الأوضاع في مدينتي القدس والخليل، واعتداء الاحتلال الإسرائيلي على الإرث الحضاري فيهما.

وشدد السوداني، خلال زيارته لمكتب تمثيل منظمة التعاون الإسلامي في رام الله، على ضرورة التنسيق مع مكتب المنظمة لدى فلسطين، بما يضمن تقديم تقارير تلخص اعتداءات الاحتلال المتكررة، وتفعيل أجهزة منظمة التعاون الإسلامي الفرعية والتخصصية، في دعم الجهد الفلسطيني الذي تتابعه اللجنة الوطنية في فلسطين، وبشكل خاص في المنظمات العربية والإسلامية والدولية المعنية بالتربية والثقافة والعلوم.

وأشار السوداني الى الجهد التي تبذله اللجنة الوطنية في إبراز قضية القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، من خلال متابعتها مع المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو)، أحد الأجهزة المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، حيث كان السوداني شارك في أعمال المجلس التنفيذي للإيسيسكو في دورتها الثامنة والثلاثين في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ووضع السوداني، الرويضي في صورة أحد أهم نتائج خطة الإيسيسكو الاستراتيجية، والتي تضمنت الدعوة الى تفعيل القرار المتعلق بعقد مؤتمر دولي حول القدس، ودعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية فيها، وحماية معالمها التاريخية ومآثرها الحضارية من الطمس والتهويد.

وتطرق السوداني إلى ترتيبات الملتقى الثقافي التاسع الذي يستهدف أبناء الجالية الفلسطينية في أميركا اللاتينية.

بدوره، عبر الرويضي عن تقديره للدور الكبير الذي تلعبه اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، في إبراز قضية القدس والانتهاكات التي تتعرض لها، وبشكل خاص في المنظمات الدولية المتخصصة، ومنها المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

وأكد الرويضي دعم منظمة التعاون الإسلامي لصمود أهل فلسطين عامة والقدس خاصة، حيث تتعرض القدس لاستهداف يومي يطال تاريخها وموروثها وعقاراتها ومقدساتها، ورحب بالتنسيق المستمر مع اللجنة الوطنية الفلسطينية، بما يعزز من تفعيل دور المنظمة في مدينتي القدس والخليل.

محكمة الاحتلال تُمدّد اعتقال عدد من المقدسيين

القدس 19-11-2017 وفا- مددت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في القدس، اليوم الأحد، اعتقال عدد من المقدسيين لفترات متفاوتة.

وعُرف من بين المعتقلين الذين تم تمديد اعتقالهم: عز الدين أبو اصبيح، ومحمود عبد اللطيف، ورامي الفاخوري حتى الثالث من الشهر المقبل، وكل من إيهاب الهدرة، ومحمد الزغير، وصبيح أبو اصبيح حتى الرابع عشر من الشهر المقبل.

أطفال القدس.. طفولة مستباحة وأحلام مبددة

أسيل جندي – القدس

منذ 270 يوما يعيش الطفلان التوأمان محمد وأحمد محيسن حبيسي جدران منزلهما في بلدة العيساوية شرقالقدس بعد اعتقالهما في مارس/آذار الماضي، وتحويلهما للحبس المنزلي الذي لم تضع محاكم الاحتلال سقفا زمنيا لإنهائه حتى الآن.

بدأت أولى حلقات معاناة الطفلين بينما كانا يلعبان كرة القدم مع أقرانهما بالحي ابتهاجا بحلول فصل الربيع، وكعادتها اقتحمت قوات الاحتلال القرية وفرّ محمد وأحمد إلى المنزل وراقبا الأحداث من بعيد ولم يعلما حينها أن مجرد وجودهما في مكان الاقتحام كان ذنبا لن يغفره الاحتلال لهما.

بعد يومين من الاقتحام داهمت قوات الاحتلال منزل الطفلين في تمام الرابعة فجرا واعتقلتهما واقتادتهما لمركز شرطة شارع صلاح الدين الأيوبي وهناك خضع كل منهما لجلسة تحقيق منفردة.

ترهيب وغرامة

وصف محمد (13 عاما) ساعات حياته تلك بالأقسى، وقال للجزيرة نت إن المحقق الإسرائيلي تعمد الصراخ عليه عدة مرّات ليعترف بأنه رشق الحجارة باتجاه الجيش، وخوفا من الأسوأ اعترف محمد وكذلك شقيقه أحمد.

تبددت أحلامهما منذ تلك اللحظة ونقلا بمركبة عسكرية إلى المحكمة المركزية وهناك صدر قرار بإجبار والدهما على دفع غرامة تقدر بستة آلاف دولار أميركي وأفرج عنهما مقابل حبسهما بالمنزل.

يسارع التوأمان للإجابة على كل الأسئلة بذات الكلمات فهما لم يفتحا عيونهما على الحياة بنفس اللحظة فقط، بل يشتركان في الهوايات والطموحات وبالمصير وبالتزاحم على نوافذ المنزل لمشاهدة أطفال الحي وهم يمارسون هوايتهم بلعب كرة القدم، ولا يملكان القرار في التحول من دور الجمهور إلى المشارك في اللعبة.

تتراجع أحلامهما وينخفض سقف أمانيهما تدريجيا ليقتصر على أمنية واحدة، وهي أن ينعما بنوم متواصل في الليل، إذ افتقدا ذلك منذ حبسهما منزليا بسبب مداهمات قوات الاحتلال كل يومين لتفقدهما وضمان التزامهما بالقرار.

وفي أحسن الأحوال يتصل الضابط هاتفيا بوالدهما ويطلب منه أن يوقظ الطفلين ليطلوا من نافذة المنزل لتفقدهما بدلا من المداهمة.

"الضابط يعرف الطريق لغرفة محمد وأحمد.. يتفقدهما ويخرج" هذا ما قالته والدتهما منال محيسن التي أنهكها دور السجّانة على طفليها فيما ينفطر قلبها أيضا على ابنها الثالث رامي المعتقل في سجن النقب منذ عام والذي ودّع مرحلة الطفولة مؤخرا.

وفي اليوم العالمي للطفل أطلقت منال صرخة لأحرار العالم بأن يلتفتوا لطفولة القدس المسلوبة، والعمل على وضع حد للإجراءات التعسفية بحق أطفال المدينة ليعيشوا بأمان وحرية.

مستقبل مبعثر

الحرمان من التعليم وحرية التنقل والحركة أبرز الحقوق التي سلبت من الطفل قصي داري (17 عاما) الذي اعتقل للمرة الأولى مع بلوغه سن الحادية عشرة، وقد اعتقل حتى الآن عشر مرات .

وتحدث للجزيرة نت عن تجاربه "مستقبلي مظلم.. الاحتلال لن يتركني وشأني وهددني المحقق بتحويلي للزنازين الانفرادية في الاعتقال القادم لأنني لا أزودهم بما يريدونه من معلومات بالتحقيق".

يشعر قصي بضيق شديد كلما شاهد قوات الاحتلال تقتحم بلدة العيساوية لأنه يعلم أنه سيكون من بين المعتقلين، ورغم قضائه حكما بالسجن الفعلي لمدة 13 شهرا، تحرر منها في يونيو/حزيران الماضي، إلّا أنه اعتقل بعدها مرتين.

وخاض تجربة الحبس المنزلي لمدة عام ونصف العام، ويعتبر أن هذه الانتهاكات المتكررة حولته لشخص عصبي وذي مزاج سيء على مدار الساعة.

والدته مها داري تشعر أنها عاجزة عن مساعدة ابنها، وتؤكد أن سبب تحوله من شخص هادئ إلى شخص يثور غضبا لأبسط الأمور هو إقدام قوات الاحتلال مرارا على تعريته من ملابسه وتسليط الأسلحة والكلاب البوليسية عليه في المنزل قبل اعتقاله.

وتتمنى داري أن يعيش أطفال القدس طفولتهم الطبيعية، وتقول إن "كل الأطفال يعشقون لعبة (جيش وعرب) ويطاردون بعضهم في الأزقة.. لا أحد منهم يطلب شراء لعبة فجميعهم يحولون العنف الذي يتعرضون له إلى ألعاب مرعبة".

محمد وأحمد وقصي ينضمون لنحو 95 ألف طفل مقدسي يرضخون لأنظمة أبارتهايد تمارس ضدهم على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلية، ولا تقتصر الانتهاكات على الاعتقال والحبس المنزلي بل على تحويل كثير من هؤلاء لمشردين بعد هدم منازلهم، وإذلالهم أثناء عبور الحواجز، وحرمانهم من حقهم في الحياة بإعدامهم بدم بارد.

ووفقا لبيانات لجنة أهالي الأسرى المقدسيين يقبع في سجون الاحتلال حاليا 75 طفلا مقدسيا في سجن مجدو وطفلتان في سجن الشارون، فيما يقبع خمسة آخرون في المؤسسات الداخلية ويخضع 20 طفلا للحبس المنزلي.

المصدر : الجزيرة

مشاريع استيطانية تُمهّد للقدس الكبرى وتمزيق الضفة

محمود العدم-الجزيرة نت

لا تنفصل الخطوات المتسارعة التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في طرد وتهجير التجمعات البدوية في محيط القدس عن مشاريع الاستيطان الكبرى التي ينفذها الاحتلال لتحقيق أهدافه في التوسع، وتقطيع أوصال التجمعات السكانية للفلسطينيين والتضييق عليهم.

مخططات" التهجير والتطهير العرقي "المطروحة على جدول أعمال حكومة الاحتلال، يرى فيها مراقبون أنها مقدمة لإقامة مشروع القدس الكبرى، وتوسيع حدود بلدية القدس المحتلة، وبالتالي إنهاء قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

كما تكمن خطورة هذه المخططات في محاصرة المقدسيين، وإلغاء الوجود الفلسطيني في محيط القدس، إضافة إلى أنها تمنع أي تواصل جغرافي بين الفلسطينيين، وتفصل شمال الضفة عن جنوبها.

فصل القدس

ويمكن تلخيص الخطوات الإسرائيلية في هذا الصدد بثلاثة مشاريع، ذكرها "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" في تقريره الأسبوعي، أولها المضي قدما بالمخطط الاستيطاني المعروف بـ E1 الذي من شأنه أن يفصل مدينة القدس نهائيا وبشكل كامل عن امتدادها الفلسطيني.

ويتمثل في إخلاء كافة السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في محيط مدينة القدس والمناطق المحيطة بمستوطنة "معاليه أدوميم" شرق القدس، في مسعى لتطبيق خطة استيطانية واسعة جدا تربط المستوطنة بالمدينة.

وفي سياق ذي صلة، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن سلطات الاحتلال أنهت مشروع ربط مستوطنات تجمّع "غوش عتصيون" المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين جنوب القدس وبيت لحم، بمدينة القدس المحتلة.

وأوضحت شبكة "كان" الإخبارية العبرية الحكومية أن الحكومة تبني ممرات أسفل الأرض تربط هذه المستوطنات بمدينة القدس، مبينة أن الهدف المعلن هو القضاء على الاختناقات المرورية في الشوارع، لكن الهدف الخفي هو ربط المستوطنات بالقدس من أجل ضمها عمليا على الأرض.

وكان موقع "أن آر جي" العبري ذكر أن الحكومة بصد إصدار قانون جديد لضم بعض مستوطنات الضفة الغربية إلى مدينة القدس المحتلة، ومن أهم هذه المستوطنات: معاليه أدوميم، وغوش عتصيون، وبيتار عيليت، وأفرات، وغفعات زئيف.

واعتبر وزير المخابرات يسرائيل كاتس أن هذا القانون يضمن أغلبية يهودية في "القدس الموحدة" ويعمل على توسيع حدودها الجغرافية وضم 150 ألفا من المستوطنين اليهود إلى سكانها.

هدم بمحيط القدس

أما المخطط الثاني –والذي يدفع رئيس بلدية الاحتلال بالقدس نير بركات بشدة لتنفيذه– فيقضي بهدم حي سكني قريب من حاجز قلنديا في كفر عقب خارج جدار الفصل العنصري، وستنفذ عمليات الهدم بحماية الشرطة وجيش الاحتلال خلال شهر بحجة البناء غير المرخص، وذلك بهدف شق طريق رئيسي إلى القدس.

ويزعم الاحتلال أنه يسعى للتخفيف من أزمة السير في منطقة كفر عقب وقلنديا شمال القدس بشق شارع بديل للسكان، ولكن الشارع –الذي توقع الأهالي أن يشق خارج الجدار الملتف حول مساكنهم ليعزلهم عن مدينة القدس– تقرر أن يقام على أنقاض منازلهم.

ويدور الحديث عن 138 شقة سكنية بينها عشرات الشقق المأهولة في ست بنايات ضخمة، وتتخوف الكثير من العائلات التي اشترت شققا جديدة من السكن فيها بسبب التهديد بالهدم.

تهجير البدو

وفيما يتعلق بالمخطط الثالث، فهو عبارة عن أمر عسكري "بوضع اليد" على أراضي عين الحلوة وأم الجمال في وادي المالح بالأغوار الشمالية في الضفة الغربية المحتلة، تحت مسمى "إعلان منطقة مقيدة" ويحظر إقامة أي شخص فيها أو دخول أي ممتلكات.

ويعتزم جيش الاحتلال هدم منازل مئات من الفلسطينيين الذين يقطنون هذه المنطقة وتهجيرهم، بحجة أنها ممتلكات "غير مصرح بها" ويعتبر تجمع جبل البابا شرق القدس أول ضحايا هذا المشروع، وتسلم سكانه أوامر بإخلاء منازلهم خلال ثمانية أيام.

وذكرت وسائل إعلامية فلسطينية أن قرار هدم المنازل جاء في أعقاب جلسة عقدها نتنياهو مع ممثلي "منتدى غلاف القدس" اليميني الممثل لتيار المستوطنين الذي ينشط بتنظيم حملات تحريضية تستهدف "كبح البناء" الفلسطيني وترحيل التجمعات البدوية.

وقالت أيضا إن الاحتلال يسعى من خلال هذه الخطوة إلى تهجير التجمعات البدوية المتبقية من القدس وضواحيها وحتى البحر الميت شرقا، من أجل إقامة المشاريع الاستيطانية.

ويعتبر البدو بمحيط القدس –وفق القانون الدولي– سكانا واقعين تحت الاحتلال، وبالتالي هم محميون طبقا لـ القانون الدولي الإنساني، وتسري عليهم اتفاقيات حقوق الإنسان المختلفة التي تؤكد على حق السكن واحترام خصوصية أسلوب الحياة وطريقة المعيشة.

المصدر : الجزيرة,الصحافة الفلسطينية

باب الخليل.. بوابة الغزاة للقدس

باب الخليل أحد الأبواب التاريخية لمدينة القدس، ويقع في الحائط الغربي لبلدتها القديمة، وله عدة أسماء منها: باب يافا، باب بيت لحم، باب المحراب.

بنيت أساسات الباب في العهد الروماني واستخدمه الصليبيون مدخلا للحجاج المسيحيين والسياح إلى مدينة القدس.

أما الباب بشكله الحالي فبناه العثمانيون الذين هدموا عام **1898** جزءا من سور القدس الملاصق للباب لتوسيعه.

وفي عام **1917** اقتحم منه البريطانيون القدس، كما شهد عام **1920** أول اصطدام دموي بين الفلسطينيين واليهود.

في عام **1922** هدم البريطانيون بعض العقارات القريبة، ثم شهد الباب عام **1948** (النكبة) أعنف المعارك بين الاحتلال والجيش الأردني، وتم لاحقا عند إكمال احتلال القدس عام **1967** اقتحام البلدة القديمة من خلاله.

وفي تسعينيات القرن الماضي بدأ الاحتلال شق شارع جديد قرب الباب، وكشفت حفريات الاحتلال أسفل الباب عن آثار بيزنطية.

ثم في عام **2007** أنشأ الاحتلال سوقا حديثة قرب باب الخليل، وحاليا هو الباب الرئيسي الذي يستخدمه السياح والمستوطنون لدخول القدس.

المصدر : الجزيرة

محلل: المخطط الاستيطاني المعروف بـ E1يهجر 100 ألف مقدسي

القدس المحتلة– وكالة قدس نت للأنباء

حذر محلل سياسي مختص بالشأن المقدسي، من مخططات حكومة الاحتلال الإسرائيلي ، التي تستهدف تهجير"عرب القدس" في منطقة جبل البابا قرب العيزرية شرقي مدينة القدس المحتلة، لصالح المخطط الاستيطاني المعروف بـE1.

وقال الكاتب والمحلل السياسي راسم عبيدات: "من الواضح بأن بنيامين نتنياهو وحكومته اليمنية المتطرفة،في ظل حالة غير مسبوقة من الانهيار العربي، وصلت حد التنسيق والتعاون ما بين العديد من الأطراف العربية،والتي تسعى لكي يصبح التطبيع مع المحتل علني وشرعي، ومن خلال الضوء الأخضر الأمريكي،واعتبار الاستيطان لا يشكل عقبة في طريق " السلام" والمفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية،وعبر ما يجري من تسريبات عن الخطة السياسية الأمريكية،المعروفة بصفقة القرن،لحل القضية الفلسطينية،ومن خلال إطار إقليمي ،فإن نتنياهو يريد أن يستبق ذلك بفرض وقائع جديدة .

وذكر عبيدات في حديث لـ "وكالة قدس نت للأنباء"، أن وقائع نتنياهو تستهدف تهويد مدينة القدس بالكامل،ولعل هذه الحلقة المستهدفة طرد البدو الفلسطينيين،من منطقة غلاف القدس الواقعة بين مستوطنتي " معاليه أدميم" و" متسيبه يرحو"، والمعروفة بمنطقة (E1)، تأتي استكمالاً للخطة المعروفة بالقدس الكبرى،والمستهدفة توسيع مساحة القدس،لكي تصبح 10% من مساحة الضفة الغربية،وبما يضمن ضم المستوطنات الواقعة جنوب مدينة القدس وشرقها إلى سلطة بلدية "القدس"، مستوطنات "غوش عتصيون" و"بيتار عليت" و" إفرات" وقسم كبير من أراضي قرية الولجة،ومستوطنات "جفعات زئيف" و" أدم" ومعاليه ادوميم " و "ميشور أدوميم".

تهجير المقدسيين

يذكر انه في ظل استمرار الهجمة الإسرائيلية أمر رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو،بتهجير "البيوت" التي يعيش فيها فلسطينيون من البدو في تجمعات في محيط مدينة القدس المحتلة، بالقرب من شارع رقم(1) باتجاه البحر الميت.
وذكرت تقارير عبرية ، بأن هذا القرار جاء في ختام جلسة عقدها نتنياهو، مساء الخميس المنصرم، مع ممثلي ما يُسمى "منتدى غلاف القدس" اليميني الممثل لتيار المستوطنين الإسرائيليين، بالإضافة إلى ممثلين عن المجلس الإقليمي لمستوطني "ماطيه بنيامين".

بينما سلم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، المواطنين البدو في منطقة جبل البابا، قرب العيزرية شرقي القدس، والقريب أيضا من مستوطنة "معاليه أدميم"، أوامر بإخلاء بيوتهم، ومغادرة المنطقة التي يعيشون فيها منذ نحو خمسة عقود، وذلك قبيل هدمها.

إخراج 100 ألف مقدسي

وأوضح عبيدات، أن هذا بالملموس يعني ضخ (150) ألف مستوطن لمدينة القدس، وإخراج 100 ألف مقدسي، خطة زئيف اليكن،ما يسمى بوزير شؤون القدس،للانفصال عن القرى العربية الواقعة خلف جدار الفصل العنصري والتابعة لبلدية

"القدس"،كفر عقب ومخيم شعفاط،وقسم من أراضي قرية السواحرة الشرقية،بهدف تغيير الطابع الديمغرافي في المدينة لصالح المستوطنين.

وحول أهداف نتنياهو من ذلك قال عبيدات: "نتنياهو ومن خلال سعيه وإصراره بالمضي قدما بالمخطط الاستيطاني المعروف بـE1 ، يسعى لتكريس فكرة مشروعها الاستيطاني الكبير بالسيطرة على كامل محيط القدس المحتلة وتقطيع أوصال الضفة ، وحكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة وعلى رأسها بنيامين نتنياهو تشن حرب تطهير عرقي شاملة في مدينة القدس المحتلة ومحيطها، وتستهدف الإنسان والمكان، في محاولة منها لفرض وقائع جديدة على الأرض .

مخطط ' E1' الاستيطاني

متابعا حديثه، ففي الوقت الذي يزعم فيه رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو فكرة إخلاء المستوطنين من الضفة الذين سلبوا الأرض الفلسطينية وطردوا أصحابها بـ"التطهير العرقي"، فانه ينفذ عمليات تطهير عرقي بحق أبناء شعبنا أصحاب الأرض في مختلف المناطق.

وأشار عبيدات إلى أن "مخطط "E1" الاستيطاني يعتبر من أخطر مشاريع الاستيطان التي نفذها الاحتلال وخط أحمر بالنسبة لشعبنا والعالم أجمع كون هذا المخطط يفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها ومحاولة إسرائيلية للإحكام طوقها وسيطرتها على مدينة القدس المحتلة.

تطهير عرقي يستهدف الوجود الفلسطيني

وذكر ، أن الاحتلال يسعى لبسط نفوذه بشكل كامل على مدينة القدس المحتلة من خلال عمليات مصادرة الأراضي التي تتم لصالح توسيع المستوطنات الغير شرعية وبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية بداخلها ، فيما يعمل بشكل موازي على طرد المقدسيين من أرضهم، وما تقوم به حكومة الاحتلال هو عملية تطهير عرقي تستهدف الوجود الفلسطيني .

كما اعتبر عبيدات خلال حديثه لـ"وكالة قدس نت للأنباء"، أن خطط ومشاريع الاحتلال هذه والتي تعتبر بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني،وتصدر شهادة وفاة لما يسمى بحل الدولتين،وتشكل تعدي صارخ على القوانين والإتفاقيات والقرارات الدولية،والتي كان اخرها قرار مجلس الأمن الدولي (2334)، والذي اعتبر الاستيطان في القدس والضفة الغربية غير شرعي، ودعا حكومة الاحتلال للتوقف عنه.

وحول المطلوب لمواجهة هذا التغول الاستيطاني قال عبيدات: "هذه المخططات التهويدية والاستيطانية المستمرة والمتواصلة وممارسة التطهير العرقي بحق سكان القدس العرب، تتطلب ضرورة دعم صمود المواطنين من اجل البقاء والتشبث بأرضهم والتمسك بها، مع مواصلة عمليات التضييق عليهم وملاحقتهم من قبل اذرع الاحتلال المختلفة،واستمرار عمليات التهويد التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين.

كما وطالب عبيدات المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ولجم حكومة الاحتلال، ومعاقبة إسرائيل على تنصلها من كافة الاتفاقيات الموقعة وكذلك مخالفتها القوانين الدولية التي أقرت من قبل المجتمع الدولي، ووضع إسرائيل موضع المحاسبة على جرائم الحرب التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني واتخاذ إجراءات ملموسة لوضع حد لاحتلالها المتواصل للأراضي الفلسطينية.

– انتهى–